

بلاغ صحفي

توقيع اتفاقيتي شراكة بين جامعة ابن زهر واللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ولجنة الحق في الحصول على المعلومات

أكادير، 11 دجنبر 2025

في إطار تعزيز انفتاح جامعة ابن زهر على محيطها المؤسسي وترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة في مجالات الرقمنة وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي والشفافية، احتضنت مدينة الابتكار بأكادير، صباح يوم الخميس 11 دجنبر 2025، حفل توقيع اتفاقيتي شراكة بين جامعة ابن زهر وكل من اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ولجنة الحق في الحصول على المعلومات، وذلك في إطار انفتاح الجامعة على محيطها المؤسسي وتعزيز التزامها بتطوير ممارسات حديثة في مجال الحكامة الرقمية، وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، وترسيخ مبادئ الشفافية داخل الفضاء الجامعي. وقد ترأس هذا الحفل السيد نبيل حمينة، رئيس جامعة ابن زهر، إلى جانب السيد عمر السغروشي، رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ولجنة الحق في الحصول على المعلومات، بحضور رؤساء المؤسسات التابعة لجامعة ابن زهر، ومسؤولي الهيئتين الشريكتين وعدد من الأطر الإدارية.

وتتعلق الاتفاقية الأولى بانضمام الجامعة إلى برنامج "الثقة في المعطيات « DATA TIKa » الذي تشرف عليه اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، والذي يهدف إلى دعم المؤسسات في تبني ممارسات مسؤولة في معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، وتعزيز الوعي داخل الجامعة بأهمية حمايتها، وتطوير آليات الحكامة الرقمية، وتكوين الطلبة والأطر في المجالات المرتبطة بها. أما الاتفاقية الثانية، فترتبط بانضمام جامعة ابن زهر إلى البوابة الوطنية للحق في الحصول على المعلومات (PNDai) التي تشرف عليها لجنة الحق في الحصول على المعلومات، وذلك بغاية تسهيل ولوج الطلبة والباحثين والمرتفقين إلى المعلومات ذات الطابع العمومي وفق معايير الشفافية والمساطر المعتمدة وطنيا.

وفي كلمته خلال الحفل، شدد رئيس جامعة ابن زهر على أن الجامعة تُعد فضاء آمنا للثقة، وأن حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي عنصر أساسي في منظومة التدبير داخلها، مؤكدا أن الجامعة تضطلع بدور مهم في التحسيس ونشر ثقافة التعامل المسؤول مع داخل أوساط الطلبة والأطر. واعتبر أن توقيع هاتين الاتفاقيتين يأتي في سياق الدينامية الرقمية التي تعرفها الجامعة، وفي إطار حرصها المستمر على تجويد خدماتها وتعزيز ثقة المرتفقين عبر اعتماد آليات حديثة في التدبير، موضحا أن التعاون مع الهيئات الوطنية يتيح توحيد الممارسات وضمان انسجامها مع الإطار القانوني المتعلق بحماية المعطيات والحصول على المعلومات، بما يساهم في دعم تكوين الطلبة والأطر وإرساء ثقافة رقمية مسؤولة داخل مختلف المؤسسات الجامعية.

ومن جانبه، أبرز رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي أهمية انخراط الجامعة في برنامج DATA TIKa، مؤكدا أن حماية المعطيات أصبحت ركنا أساسيا من أركان السيادة الرقمية للمملكة. كما أشار إلى أن جامعة ابن زهر تُعد أول مؤسسة جامعية يتم توقيع اتفاق معها للانضمام إلى البوابة الوطنية للحق في الحصول على المعلومات، معتبرا أن هذا الانخراط يندرج في سياق وطني شامل يروم ترسيخ ثقافة مؤسساتية تعزز جودة تدبير المعطيات، مع التزام اللجنتين بمواكبة الجامعة لضمان تنزيل فعال لمقتضيات القانونين: القانون رقم 09.08 والقانون رقم 31.13.

وفي ختام هذا الحفل، حرص رؤساء المؤسسات الجامعية على طرح مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المرتبطة بالجوانب العملية والتقنية، وذلك بهدف ضمان السير الجيد لمختلف الإجراءات ذات الصلة وتعزيز تنسيق الجهود داخل المؤسسات الجامعية. وقد أتاح هذا التفاعل فرصة لتوضيح عدد من النقاط المرتبطة بالتعاون المشترك وتأكيد حرص الهيئتين الشريكتين على مواكبة الجامعة خلال المراحل المقبلة بما يدعم جودة العمل المؤسسي.